20031002-0002-6

وثيقة نيوف عن المعتقلين تتفاعل

بقرادوني ينفي وجود خوند في سوريا والبون وسعيد والجميّل يسألون عن التقرير

تفاعلت قضية الوثيقة التي قدمها الصحافي السوري المعارض نزار نيوف عن المعتقلين اللبنانيين في سوريا الى البطريرك الماروني.

فأصدر رئيس حزب الكتائب الوزير كريم بقرادوني، امس بياناً جاء فيه:

"اثر ما نقلته وسائل الاعلام عن مضمون مداخلة ادلى بها المعارض السوري نزار نيوف في المؤتمر الصحافي الذي عقده البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في نادي الصحافة العربية في باريس، اجرى رئيس حزب الكتائب الوزير كريم بقرادوني صباح امس اتصالاً هاتفياً بزوجة عضو المكتب السياسي المفقود بطرس خوند السيدة جانيت واكد لها ان ما تضمنته هذه المداخلة غير صحيح على الاطلاق وان الحزب لا يزال يعمل بكل الوسائل لجلاء قضية زوجها بطرس خوند. لقد انقضى اكثر من عشرة اعوام على خطف خوند، وقام رئيس الحزب آنذاك المرحوم الدكتور جورج سعاده بالاتصالات اللازمة في هذا الشأن على اكثر من مستوى وخصوصاً مع المسؤولين في كل من لبنان وسوريا. وتبين له وللمكتب السياسي ان خوند غير موجود في السجون اللبنانية ولا في السورية. ومنذ ذلك الوقت، تطالعنا بين الفينة والفينة تصريحات من اطراف تشير مباشرة او مداورة الى وجود خوند في السجون السورية في محاولة مكشوفة لاحراج سوريا من طريق استخدام بعض الاسماء - الرموز اللبنانية ومنها اسم خوند للاساءة الى النظام السوري والى العلاقات اللبنانية - السورية والعلاقات السورية - الكتائبية.

وفي الاطار نفسه، قام نيوف بعملية استعراضية فاستغل مناسبة عقد البطريرك الماروني مؤتمره الصحافي في باريس ليظهر كيديته حيال النظام السوري ليستغل اسم خوند، ونحن متيقنون من عدم صحة مزاعمه، ونعرف ان ما سماه "اللائحة - الوثيقة السرية" التي تتضمن 33 اسماً، هي قصة قديمة مضى عليها اعوام وجرى تداولها في بعض الاوساط قبل ان تثبت الايام عدم صحتها".

وفي المقابل، طالب النواب منصور غانم البون وفارس سعيد وبيار الجميل الحكومة بالاسراع في نشر تقرير الهيئة التي تشكلت برئاسة الوزير السابق فؤاد السعد لمعالجة ملف المفقودين والمعتقلين اللبنانيين في سوريا، معلنين احتفاظهم بحق مناقشته.

وجاء في بيان مشترك صدر عنهم امس: "كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن موضوع المخفيين قسرا والمعتقلين في سجون المعتقلات السورية والاسرائيلية، ويشهد الرأي العام حركة تفاوض بين "حزب الله" واسرائيل حول موضوع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية.

كذلك فاجأ الصحافي السوري نزار نيوف الرأي العام اللبناني والعالمي بشهادته امام الكاردينال صفير حول تأكيده وجود لبنانيين في المعتقلات السورية وبينهم بطرس خوند.

وكنا قد طالبنا مرارا الحكومة اللبنانية بوضع حد لهذه المأساة الانسانية، وكشف مضمون بيان اللجنة الوزارية برئاسة الوزير فؤاد السعد حول الموضوع، وتقدمنا باستجواب للحكومة اللبنانية في 2003/6/23 بعدما غاب ملف المغيبين قسرا عن اولويات الحكومات المتعاقبة منذ الحرب وتفاقمت المأساة مع تراكم الاعوام. وكانت السلطة قد خاضت تجربة اولى لمعالجة موضوع المخفيين قسرا عبر لجنة امنية برئاسة العميد ابو اسماعيل انتهت عام 2000 الى نتائج غير كافية ولا مرضية، بحيث اوصت باعلان وفاة جميع الذين تسلمت استمارات بشأنهم ومضى على فقدانهم اربعة اعوام وما فوق. وثبت عدم صحة نتائجها بعد عودة احد المخفيين قسرا من الموصى باعلان وفاته من اسر تجاوزت مدته عشرة اعوام (بعد زيارة دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري لبكركي في تشرين الثاني 2000)، وكذلك تسلم عائلة المعتقل جوزف اميل حويس جثة ابنها في تموز 2003. بعدها قامت الحكومة اللبنانية في 5 كانون الثاني 2001 بتشكيل هيئة جديدة برئاسة الوزير فؤاد السعد، وعاد وتعاون اهالي المفقودين والمخفيين قسرا معها بكامل الايجابية والجدية وقاموا بتقديم كل ما لديهم من معلومات ومستندات وادلة تساهم في تسهيل عملها بالاضافة الى احضار شهود ادلوا بافادتهم امامها، فثبت للجنة وجود عدد كبير من اللبنانيين قيد الاخفاء القسري، وعلى قيد الحياة باعداد اكبر من تلك المعلنة ان في اسرائيل او سوريا. واننا اذ نطالب الحكومة بالاسراع في نشر التقرير، نحتفظ بحق مناقشته وبحق طلب التحقيق البرلماني عملا بالمادة 147 من النظام الداخلي للمجلس".

اسرائيل تتهم "حزب الله" بتعذيب تنبوم

رام الله - "النهار":

قالت "يديعوت احرونوت"، في عددها أمس ان الوسطاء الالمان في عملية تبادل الاسرى بين "حزب الله" واسرائيل، كشفوا معلومات تفيد ان الاسير الاسرائيلي الحنان تنبوم، المحتجز لدى "حزب الله" منذ ثلاثة اعوام تعرض للتعذيب.

وبحسب المعلومات التي قالت الصحيفة ان اسرائيل تلقتها، قام أفراد "حزب الله" الذين عذبوه، بخلع اسنانه، وان حاله الصحية في تدهور مستمر.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر قريبة من رئيس الحكومة الاسرائيلية انه بات مصراً في أعقاب هذه المعلومات على دفع المفاوضات مع "حزب الله" من اجل تبادل الاسرى واتمامها في أسرع وقت. وقالت مصادر اسرائيلية: "لن نترك اي مواطن اسرائيلي في أيدي متوحشين".

ويشار الى ان تنبوم رزق الاسبوع الماضي بأول حفيد، وتحاول عائلته الآن اعلامه بالخبر.